

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ كَأَنَّهَا جِنْدِيَّةٌ لَا يَطْمَعُ فِيهَا وَلَا يَعْلَمُهَا فِي نَفْسِهَا . كَالذُّرْعَةِ  
بِالصَّمِّ . وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْمَذَارِعُ مِنَ الْأَرْضِ : الذَّوَاهِي وَمِنَ الْوَادِي :  
أَضْوَاهُ قَالَه الْخَلِيلُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ يَجِئْ بِهَا الْبَصْرِيُّونَ . الْمَذَارِعُ  
: الْمَزَالِفُ وَالْبَرَاعِلُ وَهِيَ الْقُرَى الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ كَالْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " إِنَّ السَّادِقِينَ فَتَنُوا  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ " قَالَ : قَوْمًا كَانُوا بِمَذَارِعِ الْيَمَنِ . كَالْمَذَارِعِ عَلَى  
الْقِيَاسِ كَمِخْلَفٍ وَمَخَالِيفٍ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَقَالَ : كَانَ الْقِيَاسُ هَكَذَا .  
الْمَذَارِعُ : قَوَائِمُ الدَّابَّةِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ :  
وَبِالْهَدَايَا إِذَا أَحْمَرَّتْ مَذَارِعُهَا ... فِي يَوْمِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْجَارِ  
كَالْمَذَارِعِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ مَذَارِعًا لِأَنَّهَا تَذَرَعُ بِهَا الْأَرْضُ  
وَقِيلَ : مَذْرَعُهَا : مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهَا إِلَى إِبْطِهَا . الْمَذَارِعُ : الذَّخِيلُ  
الْقَرِيبَةُ مِنَ الْبَيْتِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَاحِدُ الْكُلِّ مَذْرَعٌ كَمِحْرَابٍ . قَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ : الذَّرْعُ كَأَمِيرٍ : الشَّفِيعُ . الذَّرْعُ : السَّرْعُ . يُقَالُ :  
رَجُلٌ ذَرِيعٌ بِالْكَتَابَةِ أَيَّ سَرِيعٌ وَقَتْلُ ذَرِيعٌ أَيَّ سَرِيعٌ وَأَكَلَ ذَرِيعًا  
أَيَّ سَرِيعًا كَثِيرًا . الذَّرْعُ مِنَ الْأُمُورِ : الْوَاسِعُ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرِيعَ الْمَشِيِّ أَيَّ سَرِيعَهُ وَاسِعَ الْخَطْوِ . مِنَ الْمَجَازِ :  
الْمَوْتُ الذَّرْعُ هُوَ السَّرْعُ الْفَاشِي الَّذِي لَا يَكَادُ النَّاسُ يَتَدَاوَنُونَ . الذَّرْعُ  
كَتَفٍ : الطَّوِيلُ اللَّسَانُ بِالشَّرِّ . هُوَ أَيْضًا : السَّيَّارُ لَيْلًا وَنَهَارًا .  
الذَّرْعُ أَيْضًا : الْحَسَنُ الْعَشْرَةَ وَالْمُخَالَطَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ :  
" جَلَدٌ جَمِيلٌ مُخِيلٌ بَارِعٌ ذَرَعُوفِي الْحُرُوبِ إِذَا لَاقِيَتْ مَسْعَارُ وَالذَّرْعَاتُ  
كَفَرِحَاتٍ : السَّرْعَاتُ مِنَ الْقَوَائِمِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : ذَرْعَاتُ  
الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ خَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ :  
فَأَضَتْ كَتَيْسَ الرَّمْلِ تَنْزُو إِذَا نَزَتْ ... عَلَى ذَرْعَاتٍ يَعْتَلِينَ خُنُوسًا  
وَيُرَوَى رِبْدَاتٍ أَيَّ عَلَى قَوَائِمٍ يَعْتَلِينَ مَنْ جَارَاهُنَّ وَهُنَّ يَخْنَسْنَ بَعْضَ  
جَرِيهِنَّ أَيَّ يُبْقِينَ مِنْهُ يَقُولُ : لَمْ يَدْزُلْنَ جَمِيعًا مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ السَّيْرِ  
. وَفِي الْعُبَابِ : الذَّرْعَاتُ : الْوَاسِعَاتُ الْخَطْوِ الْبَعِيدَاتُ الْأَخْذُ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَأَذْرَعَتِ الْبَقْرَةَ فَهِيَ مُذْرَعٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ : صَارَتْ ذَاتَ ذَرْعٍ أَيَّ وَلَدٍ . قَالَ

الليث : هُنَّ المذَّرَعَاتُ أَي ذَوَاتُ ذِرْعَانٍ . أَدْرَعُ فِي الكَلَامِ : أَفْرَطُ  
وَأَكْثَرَ فِيهِ كَتَذَرَّعَ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَأُرَى أَصْلَهُ مِنْ مَدَّ  
الذَّرَاعِ لِأَنَّ المَكْثَرَ قَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ . أَدْرَعُ :  
قَبِضَ بِالذَّرَاعِ . يُقَالُ : أَدْرَعُ ذِرَاعِيَهُ مِنْ تَحْتِ الجُبَّةِ أَي أَخْرَجَهُمَا  
وَمَدَّهُمَا كَادَّ رَعَاهُمَا عَلَى افْتِعَالٍ كَادَّ كَرَّ مِنَ الذَّرِّ كَرَّ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :  
وَرُويَ فِي الحَدِيثِ بِالْوَجْهِينِ . وَنَصَّ الحَدِيثُ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَدْرَعُ ذِرَاعِيَهُ مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ إِذْ رَاعَاهُ " وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " وَعَلَيْهِ  
جُمَّازَةٌ فَأَدْرَعُ مِنْهَا يَدَهُ " أَي أَخْرَجَهَا . المذَّرَعُ كَمُعْظَمٌ : الَّذِي  
وُجِّئَ فِي نَحْوِهِ فَسَالَ الدَّمُّ عَلَى ذِرَاعِيهِ . قَالَ عَيْدٌ [ ] بِنِ سَلَمَةَ الغَامِديَّ : .  
وَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا بِأُنْيَفٍ فَرَعٍ ... عَلَيَّ إِذَنْ مُذَرَّعَةٌ خَضِيبُ المذَّرَعِ  
: الفَرَسُ السَّابِقُ . أَوْ أَصْلُهُ هُوَ الَّذِي يَلْحَقُ الوَحْشِيَّ وَفَارِسُهُ عَلَيْهِ  
فِي طَاعِنُهُ طَاعِنَةٌ تَفُوزُ بِالدَّمِّ فَتَلْطَخُ ذِرَاعِي الفَرَسِ فَتَكُونُ عِلَامَةً سَدِيقِهِ . قَالَ  
ابْنُ مُقْبِلٍ :

خَالَ بِئِيوتِ الحَيِّ مِنْهَا مُذَرَّعٌ ... بِطَاعِنٍ وَمِنْهَا عَاتِبٌ مُتَسَيِّفٌ  
المذَّرَعُ مِنَ الثَّيْرَانِ : مَا فِي أَكْرَاعِهِ لُمَعٌ سَوْدٌ . المذَّرَعُ مِنَ النَّاسِ :  
مَنْ أُمُّهُ أَشْرَفٌ مِنْ أَبِيهِ وَالهَجِينُ : مَنْ أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ وَأَنْشَدَ  
الأَزْهَرِيُّ : فِي التَّهْذِيبِ :